

غموض البعد السحيق بين الذات الإلهية الآمرة المسيطرة المهددة ،
وبين الذات المحمدية البسيطة المنفذة . . . ولا بأس أن نتصفح
هذه الآيات :

﴿ ليس عليك هداهم ﴾

﴿ لست عليهم بمسيطر ﴾

﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين ﴾ [القلم :] .

﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطنَّ
عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ [الزمر : ٩٦] .

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ .

﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال . . . ﴾ .

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما إلهمك إله واحد فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه
أحداً ﴾ .

أما تبصر في هذه الآيات السالفة الذكر ، الدور الوحيد للرسول
والهدف من رسالته والقدرة التي يملكها . . . أنه الرسول الذي
يمثل دور النذير البشير . . .

وهاكم نمط آخر في القرآن . . . يدلنا على اختلاف